

## 13711 - حكم صوم يوم الشك

### السؤال

في ليلة الثلاثاء من شعبان خرجنا لرؤية الهلال، ولكن الجو كان غيما فلم نتمكن من الرؤية، هل نصوم يوم الثلاثاء من شعبان لأنه يوم مشكوك؟

### ملخص الإجابة

سمى يوم الشك بذلك لأنه مشكوك فيه، هل هو آخر يوم من شعبان أو أول يوم من رمضان، وصومه محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى (أي خفي) عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين).

### الإجابة المفصلة

### حكم صوم يوم الشك

هذا ما يسمى **بيوم الشك** (لأنه مشكوك فيه، هل هو آخر يوم من شعبان أو أول يوم من رمضان) **وصومه محرم** لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى (أي خفي) عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين». رواه البخاري (1909).

وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذى وصححه الألبانى في صحيح الترمذى 553.

قال الحافظ ابن حجر: استدل به على تحريم **صوم يوم الشك** لأن الصحابي لا يقول ذلك من قبل رأيه فيكون من قبيل المرفوع.

قال علماء اللجنة الدائمة عن يوم **الشك** : "دللت السنة على تحريم صومه." فتاوى اللجنة 10/117

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله بعد ذكر الخلاف في حكم صوم يوم الشك: "وأصح هذه الأقوال هو التحريم، ولكن إذا ثبت عند الإمام وجوب صوم هذا اليوم وأمر الناس بصومه فإنه لا ينابذ وتحصل عدم منابذته بآلا يظهر الإنسان فطره، وإنما يفطر سراً." الشرح الممتع 6/318

والله أعلم.